

## أسباب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية من وجهة نظر الدارسين أنفسهم The reasons for students dropping out of adult education and literacy centers from the students' point of view

إعداد الباحث/ محمود أحمد مشعل

عضو قسم التعليم غير النظامي، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية

البريد الإلكتروني: [mahdmashal@gmail.com](mailto:mahdmashal@gmail.com)

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب التي تجبر الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وبيان درجة اختلاف هذه الأسباب حسب متغير الجنس والعمر والحالة الاجتماعية، تمهيداً لاقتراح الحلول المناسبة والتي من شأنها الحد من نسب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وتحسين الخدمات التعليمية المقدمة للدارسين وتجويد مخرجات هذه المراكز.

ولقد شملت عينة الدراسة مجموعة من الدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في مختلف مناطق المملكة وعددهم (193).

ولتنفيذ هذه الغاية تم بناء أداة الدراسة حيث تضمنت الأداة (31) فقرة وتم تقسيمها إلى أربعة محاور رئيسية.

ولقد أوضحت النتائج أن هناك مجموعة من الأسباب الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية، في حين كان هناك أسباب أخرى تربوية واقتصادية تؤثر وبشكل متوسط على تسرب الدارسين من المراكز،

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية والأسباب الككل التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية تعزى لمتغير الجنس، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الدارسات اعتبرن ان الأسباب الاجتماعية والأسباب الككل تدفع للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية أكثر من الدارسين، بينما تشابهت استجابات الدارسين والدارسات حول الأسباب التربوية والاقتصادية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.

كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من شأنها الحد من نسب تسرب الدارسين من المراكز وتحسين واقع العمل في المراكز.

**الكلمات المفتاحية:** أسباب التسرب، تعليم الكبار، الدارسين، محو الأمية، الأردن.

## The reasons for students dropping out of adult education and literacy centers from the students' point of view

### Abstract:

This study aim to identify the most important reasons that compel learners to drop out from adult education centers and literacy and to indicate the degree of difference in these reasons according to the variable of sex, age and marital status, in preparation for proposing appropriate solutions that Would reduce the rates of students dropping out from adult education centers, literacy and improving services. Educational provided to learners and improve the outputs of these centers.

The study sample included a group of male and female students in adult education and literacy centers in various regions of the Kingdom, their number (193)

To achieve this goal, the study questionnaire was built. It contains (31) items and is divided into four main themes.

The results showed that there are a set of social reasons that greatly affect the dropout of learners from centers for adult education and literacy, while there were other educational and economic reasons that affect, on average, the dropout of students from the centers.

It also showed that there are statistically significant differences in the responses of the sample members about the social reasons and the reasons as a whole that drive the student to drop out from adult education centers and literacy eradication due to the gender variable, and from the arithmetic averages it was found that these differences were in favor of females, and this indicates that the studies considered that the social reasons The reasons as a whole push the students to drop out of centers for adult education and literacy more than students,

While the responses of male and female students are similar about the educational and economic reasons that push students to drop out of centers for adult education and literacy.

The study also recommended a set of recommendations that would reduce the dropout rates of students from the centers and improve the conditions of work in the centers.

**Keywords:** Reasons for Dropout, Adult Education, Learners, Literacy, Jordan.

## مقدمة:

تشكل الأمية عائقاً كبيراً أمام تحسين الظروف الحياتية وتطور المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة، وهي مشكلة منتشرة على المستوى العالمي وخاصة في دول العالم الثالث، كما وتعتبر مشكلة الارتداد إلى الأمية من أخطر المشكلات التي تؤثر تأثيراً مباشراً على جهود محو الأمية من حيث أنها تشكل واحداً من المنابع الرئيسية للأمية (1).

ولقد قامت العديد من الدول بوضع برامج تعليمية تستهدف الأميين لإكسابهم مهارات القراءة والكتابة والحساب بهدف نقلهم من مرحلة الأمية إلى المرحلة التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم وأكتساب مهارات القراءة والكتابة، إلا أن برامج محو الأمية لا يمكن ان يكون لها فاعلية حقيقية ما لم يرى الملتحقون بها أنها تؤثر في حياتهم (2).

ويعتبر الأردن من الدول التي قطعت شوطاً كبيراً في مكافحة الأمية، حيث بدأ تنفيذ برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية في الفرق والوحدات العسكرية، ثم استمرت جهود الدولة الأردنية ممثلة بوزارة التربية والتعليم في هذا المجال حيث تقوم الوزارة باستمرار في وضع البرامج التعليمية الهادفة إلى معالجة مشكلة الأمية وما تفرزه من انعكاسات سلبية على الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، ولما تسببه أيضاً من عقبات أمام برامج التنمية المستدامة، لذلك عمدت الوزارة إلى علاج هذه المشكلة بخطة مدروسة ومبرمجة، تمثلت في إغلاق الرافد الأساسي الذي يغذي الأمية وهم الطلبة المتسربون من المدارس، فسنت التشريعات التي تفرض إلزامية التعليم ومجانيته، وفي الوقت ذاته عملت وزارة التربية والتعليم على فتح مراكز لتعليم الكبار ومحو الأمية وتوسعت فيها حتى شملت جميع أرجاء المملكة.

كما دأبت الوزارة على فتح صفوف دراسية ومراكز لتعليم الكبار ومحو الأمية في أي تجمع سكاني يتوفر فيه (10) دارسين، وتقدم الوزارة منهجاً متكاملماً للملتحقين ببرنامج تعليم الكبار ومحو الأمية، حيث يشمل اللغة العربية والتربية الإسلامية والرياضيات والثقافة العامة ومهارات استخدام الحاسوب واللغة الإنجليزية.

ولقد برزت مشكلة تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في السنوات الأخيرة فقد بلغت نسبة الدارسين المتسربين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية خلال العام الدراسي 2017/2018 ما يقارب الـ (21%) من الدارسين الملحقين بالمراكز، حيث انخفض عدد الدارسين من (1823) دارس ودارسة وأصبح (1438) دارساً ودارسة وانخفض عدد المراكز بما نسبته (19%) حيث بلغ عدد المراكز التي تم اغلاقها خلال العام الدراسي (26) مركزاً.

ويتضح لنا وجود تسرب للدارسين من المراكز مما يؤثر على تنفيذ خطط التنمية المستدامة ويساهم في رفع نسبة الأمية القرائية في الأردن، لذلك وجب دراسة الموضوع وأسبابه ومحاولة إقترح حلول ممكنة التطبيق تحد من تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.

## مشكلة الدراسة:

من خلال قيام الباحث بالزيارات الميدانية لمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وورود التقارير الخاصة بالمراكز من مديريات التربية للباحث بصفته مسؤولاً ومتابعاً لبرنامج تعليم الكبار ومحو الأمية في وزارة التربية والتعليم،

(1) (سيد، 1999، ص 46).

(2) (الحميدي، 1990، ص 130).

وبمراجعة الخلاصات الإحصائية للمراكز لوحظ تسرب أعداد كبيرة من الدارسين في المراكز منذ بداية العام الدراسي وحتى نهاية الفصل الدراسي الثاني حيث قاربت نسبة الدارسين المتسربين من المراكز نحو (21%) من إجمالي أعداد الدارسين الملتحقين، مما أوجب دراسة ومعرفة أسباب هذا التسرب.

### أسئلة الدراسة:

للإجابة عن مشكلة الدراسة ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما هي أهم الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية؟
- السؤال الثاني: هل تختلف الأسباب والدوافع للدارسين باختلاف الجنس والعمر والحالة الاجتماعية؟
- السؤال الثالث: كيف يمكن أن نحد ونقلص من نسب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. معرفة أهم الأسباب والدوافع التي تجعل الدارس يتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.
2. تصنيف الدارسين المتسربين من المراكز بناءً على الجنس والعمر والحالة الاجتماعية.
3. محاولة تخفيض الهدر التربوي والمالي الناتج عن تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.
4. اقتراح الحلول الممكنة للحد من أعداد الدارسين المتسربين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية والمحافظة على انتظامهم بالدراسة بالمراكز.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. من المتوقع أن تكون الدراسة مرجعاً للتعرف على أسباب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.
2. أهمية تعليم الكبار بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث تعتبر فئة الكبار هي تلك الفئة أو الشريحة القائمة بالأعمال في المجالات المتعددة في سوق العمل وهذه الشريحة هي التي تصنع الفرص للشباب الناشئ لتمكينهم من الاسهام في عجلة التنمية المستدامة فالاهتمام بتعليم الكبار هو اهتمام بالمستقبل.
3. من المتوقع أن تقدم الدراسة تصنيفاً للدارسين المتسربين حسب الجنس والعمر والحالة الاجتماعية.
4. من المتوقع أن تكون هذه الدراسة مفيدة في طرح حلول ممكنة التطبيق تساهم في الحد من تسرب الدارسين من المراكز.

### محددات الدراسة:

سيكون إهتمام الدراسة بالشكل الرئيسي على تحديد أسباب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية من وجهة نظر الدارسين أنفسهم وأثار ذلك على سير العمل بالمراكز وإغلاقها بسبب نقص عدد الدارسين، خلال العام الدراسي 2018/2017، كما وتحدد نتائج هذه الدراسة بصدق أداتها وثباتها.

### مصطلحات الدراسة:

برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية: برنامج تعليمي يقدم للكبار من قبل وزارة التربية والتعليم.<sup>(3)</sup>  
المركز: يقصد بالمركز مجموع الدارسين أو الدارسات الذين يتولى تدريسهم معلم أو معلمة في غرفة صفية واحدة وإن اختلفت مسمياتهم التعليمية.<sup>(4)</sup>  
التسرب: الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة.<sup>(5)</sup>  
الأميون: المواطنون والسكان الذين تجاوزت أعمارهم الخامسة عشرة وليس لديهم الحد الأدنى من قدرات القراءة والكتابة والحساب باللغة العربية.<sup>(6)</sup>

### الدراسات السابقة:

يحظى برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية باهتمام كبير على كافة المستويات العالمية والعربية والمحلية، وقد تناولت مجموعة من الدراسات والبحوث مشكلة تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية واستفاد الباحث في تطوير دراسته الحالية، ويعرض الباحث بعض هذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة متسلسلة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

قام جاسم (1981) بدراسة وصفية كان من بين أهدافها التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في محافظة ميسان من وجهة نظر العاملين فيها وقد شملت عينة البحث (84) مركزاً اختيرت بالطريقة العشوائية التطبيقية، وأداة البحث استبانة مكونة من (84) عبارة، وأظهرت الدراسة فروقاً بين المدن ومراكز القرى وقد أظهرت الدراسة وجود مشكلات تؤثر على تسرب الدارسين من المراكز من أبرزها: الجوانب الصحية ووعورة الطرق وعدم توفر المكان الملائم للأطفال لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

(3) (نظام رقم (81) لسنة (2005) "نظام تعليم الكبار ومحو الأمية صادر بمقتضى الفقرة (ط) من المادة (6) والمادة (44) من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994". صفحة (5212).

(4) (منصور، 1984، ص 12).

(5) (سيد، 1999، ص 55)

(6) (نظام رقم (81) لسنة (2005) "نظام تعليم الكبار ومحو الأمية صادر بمقتضى الفقرة (ط) من المادة (6) والمادة (44) من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994". صفحة (5212).

وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة، تهدف إلى التعرف على صعوبات مراكز محو الأمية، من وجهة نظر الدارسين والدارسات، وأخرى من وجهة نظر المشرفين والمشرفات، وثالثة في محافظات أخرى بهدف المقارنة بين النتائج بغاية السيطرة على كل عائق في سبيل محو الأمية في القطر، والعمل على إزالته.

وقام حمادنه (1988) بدراسة وصفية هدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الدارسين في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية من وجهة نظر الفئات المستهدفة ومن بينها العاملين في تلك المراكز في محافظة اربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (92) من العاملين في المراكز والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، أما اداة الدراسة فتكونت من استبيان مكون من (56) فقرة، حيث أشارت الدراسة من بين نتائجها إلى أسباب تسرب الدارسين من وجهة نظر العاملين تعود إلى النواحي الاجتماعية فالاقتصادية فالنفسية فالتربوية بالإضافة إلى البيئة المحيطة بالدارسين.

وقام سيد (1999) بدراسة وصفية للتعرف على أسباب تسرب الدارسين من برنامج مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمركز أسيوط مشروعي (3، 5) ولقد قام الباحث باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية بالإضافة إلى توزيع استبانة وتم إختيار عينة الدراسة من الدارسين والدارسات بالطريقة العشوائية حيث كانت العينة مؤلفة من (200) دارس ودارسة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أهم أسباب تسرب الدارسين من مراكز محو الأمية وهي : حاجة الدارسين الملحة للعمل وكسب العيش وعدم مناسبة المناهج ، وعدم التعود على نظام الحصص اليومي، وعدم وجود حوافز تشجيعية للدارسين.

وقامت مؤتمن وآخرون (2007) بدراسة من أهدافها التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه برنامج تعليم الكبار ومحو الامية من وجهة نظر الفئات المعنية، وأبرز المقترحات لتطوير هذا البرنامج وتحسينه، حيث شملت عينة الدراسة (366) دارس ودارسة، (61) مشرفاً ومسؤولاً للتعليم غير النظامي في (32) مركزاً موزعة في أقاليم المملكة الثلاث،

وقد أظهرت الدراسة العديد من المشكلات التي تواجه برنامج محو الأمية في الأردن ومن أهم المشكلات التي تؤثر على تسرب الدارسين من المراكز : صعوبة بعض المواد فيها مثل مادة الحساب وعدم ملائمتها للدارسين وافقار مراكز محو الأمية إلى العديد من المستلزمات مثل التدفئة في فصل الشتاء ، وعدم توفر وسائل لنقل الدارسين للمراكز وقلة خبرات المعلمين في مجال تدريس الكبار وكيفية التعامل معهم وعدم توفر الحوافز المادية التشجيعية للدارسين في مراكز محو الأمية والنظرة السلبية تجاه الدارسين في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.

وقام العويدي وبيعي (2013) بدراسة وصفية تحليلية هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه مشروع محو الأمية في محافظة بابل بحسب رأي القائمين عليه، فضلاً عن رأي المشاركين من الأميين لمعرفة مواقفهم وممارساتهم وتقييمهم لهذه التجربة في المحافظة، وتحديد المشكلات التي تواجه المعلمين والدارسين، واقتراح الحلول المناسبة لتطوير العمل بهذا المشروع، وقد تكونت عينة الدراسة من (198) معلماً و(578) دارساً ودارسة في صفوف محو الأمية، أما أداة الدراسة فتكونت من استبيان مكون من (32) فقرة، حيث أشارت الدراسة من بين نتائجها إلى أهم التحديات التي تواجه مشروع محو الأمية في محافظة بابل وهي على النحو الآتي : ثلث المعلمين غير واثقين من نجاح المشروع (الشعور السلبي) وهذا مؤشر على أهمية الإعداد النفسي والمهني لمقدمي هذه الخدمة، إضافة إلى تأخر استلام المشاركين لمخصصاتهم المالية بسبب الروتين القتال والضعف الإداري الأمر الذي له الأثر الواضح في عدم نجاح هذا المشروع في المحافظة، كما أنّ الغالبية المطلقة (95%) من المعلمين لم يتم تدريبهم للقيام بهذه المهمة الحساسة، وعدم وجود أدلة تساعد، وبُعد المراكز عن أماكن سكن الدارسين، مما يؤثر بالمجمل على تسرب الدارسين من المشروع.

ومن مراجعة هذه الدراسات يظهر وجود صعوبات تواجه برنامج محو الأمية محلياً وإقليمياً وقد اتفقت هذه الدراسات على العديد من المشكلات التي تواجه الدارسين في مراكز محو الأمية مما يؤدي إلى تسربهم وعدم انتظامهم بالدوام بهذه المراكز ، وكذلك انها اتفقت من حيث نوعها فأغلبها وصفية إلا انها اختلفت بتصنيفاتها ودرجة أهميتها بحسب الفئة المستهدفة، وقد صنفت الدراسات السابقة الأسباب والعوامل المؤثرة بتسرب الدارسين من المراكز التي تتعلق بمختلف محاور العملية التعليمية سواء كانت تتعلق بالدارسين أو المعلمين أو المشرفين على هذه المراكز. إلا أنه ومن خلال الاطلاع والبحث في الدراسات التي تناولت مشكلة تسرب الدارسين من المراكز نلاحظ أن الدراسات قليلة، حيث توجهت البحوث والدراسات حول البحث في المشكلات التي تواجه الدارسين والعاملين بشكل عام.

### منهجية الدراسة:

الدراسة الحالية دراسة وصفية اعتمدت على أسلوبين أساسيين في جمع مادتها العلمية، فالأسلوب الأول ارتكز على مسح الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وارتكز الأسلوب الثاني على إجراء عدد من المقابلات المقننة مع مجموعة من المعلمين والدارسين في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في مديريات التربية والتعليم في المملكة، والهدف من استخدام هذين الأسلوبين هو جمع أكبر قدر من المادة العلمية المرتكزة على الجوانب النظرية والميدانية.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في الأردن، والبالغ عددهم (193) دارس ودارسة، وكافة الدارسين والدارسات الملتحقين بالمراكز وعددهم (1823) دارس ودارسة، حيث بلغ عدد مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في العام الدراسي 2017/2018، (139) مركز بواقع (20) مركزاً للذكور و (119) مركزاً للإناث، كما بلغ عدد الدارسين الملتحقين بالمراكز (1823) دارساً ودارسة بواقع (306) دارس و (1517) دارسة. (7)

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في مختلف مناطق المملكة وعددهم (193) دارساً ودارسة. ويبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
17.6	34	ذكر

(7) (إحصائيات إدارة التعليم / وزارة التربية والتعليم).

82.4	159	أنثى
100.0	193	المجموع

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير العمر

النسبة المئوية	العدد	العمر
5.7	11	من 15 الى 24
22.3	43	من 25 الى 34
47.2	91	من 35 الى 44
24.9	48	45 فأكثر
100.0	193	المجموع

جدول (3) توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
13.5	26	أعزب
72.5	140	متزوج
8.8	17	مطلق
5.2	10	أرمل
100.0	193	المجموع

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة للتعرف على أهم الأسباب والدوافع التي تجبر الدارسين في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية إلى التسرب من الدراسة في المركز من وجهة نظر الدارسين أنفسهم من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والزيارات الميدانية للمراكز والتشريعات التربوية ذات العلاقة.

### صدق أدوات الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض الأداة على (5) محكمين منهم (2) محكمين من الأساتذة في كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية بالإضافة إلى (2) محكمين من الأساتذة في كلية العلوم التربوية في جامعة البلقاء التطبيقية واستاذ في كلية العلوم التربوية في جامعة اليرموك، وذلك للتأكد من لغة الاستبانة ومناسبتها، وكذلك وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية، وقد قدم المحكمون آراء لتعديل بعض الفقرات ودمجها ببعض، وقام الباحث بتعديل بنود الاستبانة بناءً على ملاحظات المحكمين، وأصبح عدد الفقرات (31) فقرة.



**صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وكذلك بين محاور اسباب تسرب الدارسين والدرجة الكلية لها، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (4)**

معاملات ارتباط فقرات كل محور بالدرجة الكلية له

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
الأسباب التربوية	1	**0.546	6	**0.463
	2	**0.571	7	**0.830
	3	**0.685	8	**0.637
	4	**0.773	9	**0.544
	5	**0.807	10	**0.692
الأسباب الاجتماعية	11	**0.785	15	**0.614
	12	**0.658	16	**0.696
	13	**0.506	17	**0.704
	14	**0.810	18	**0.683
الأسباب الاقتصادية	19	**0.729	22	**0.814
	20	**0.706	23	**0.590
	21	**0.679	24	**0.667
الحلول المقترحة	25	**0.608	29	**0.835
	26	**0.762	30	**0.945
	27	**0.619	31	**0.945
	28	**0.957		

\*\* دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (0.01).

### جدول رقم (5)

معاملات ارتباط محاور اسباب تسرب الدارسين بالدرجة الكلية لها

معامل الارتباط	المحور
**0.619	الأسباب التربوية
**0.673	الأسباب الاجتماعية
**0.715	الأسباب الاقتصادية

\*\* دالة عند (0.01)

ويبين الجدول (5) معاملات ارتباط محاور اسباب تسرب الدارسين بالدرجة الكلية لها، وجميعها كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع فقرات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

### ثبات أدوات الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة خارج الدراسة تكونت من (8) دارسين و (22) دارسة وتم حساب معامل الثبات وكانت النتائج كما يلي:

### جدول رقم (6)

قيمة معامل ألفا كرونباخ	المحور
0.849	الأسباب التربوية
0.822	الأسباب الاجتماعية
0.791	الأسباب الاقتصادية
0.823	أسباب تسرب الدارسين ككل
0.896	الحلول المقترحة

يبين الجدول (6) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

### المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

### تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضمن هذا العنوان عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي تفصيل ذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي أهم الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

#### جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

حول الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
1	كبيرة	0.450	3.91	الأسباب الاجتماعية
2	متوسطة	0.378	3.36	الأسباب التربوية
3	متوسطة	0.667	3.35	الأسباب الاقتصادية
	كبيرة	0.304	3.54	أسباب تسرب الدارسين ككل

ويبين الجدول (7) حصول الأسباب الاجتماعية على أعلى متوسط حسابي وقيمهته (3.91) ودرجة أهمية كبيرة، تلتها الأسباب التربوية بمتوسط حسابي قيمته (3.36) ودرجة أهمية متوسطة، تلتها الأسباب الاقتصادية بمتوسط حسابي وقيمهته (3.35) ودرجة أهمية متوسطة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (3.54) ودرجة أهمية كبيرة، وهذا يدل على وجود أهمية كبيرة لجميع هذه الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية. حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الأهمية:

#### جدول (8) المتوسط الحسابي ودرجة الأهمية

المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
4.2 فما فوق	كبيرة جدا
من 3.4 الى أقل من 4.2	كبيرة
من 2.6 الى أقل من 3.4	متوسطة
من 1.8 الى أقل من 2.6	قليلة
أقل من 1.8	قليلة جدا

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأهم الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية:

الأسباب التربوية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأسباب

التربوية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

#### جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

حول الأسباب التربوية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	محتوى الكتب غير مناسب للدارسين.	4.57	0.814	كبيرة جدا	1
4	عدم التقارب في العمر بين الدارسين في المركز.	4.55	0.918	كبيرة جدا	2
5	وقت الدوام في المركز غير مناسب للدارسين.	4.40	0.937	كبيرة جدا	3
7	عدم قيام المشرفين التربويين بمتابعة المركز بشكل مستمر.	3.98	0.725	كبيرة	4

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
5	كبيرة	0.868	3.92	لا تتوفر وسائل التدفئة والتبريد في المركز.	8
6	متوسطة	1.044	2.78	طرق التدريس المستخدمة لا تراعي الفروق الفردية.	2
7	متوسطة	1.100	2.60	المعلمون لا يستخدمون أساليب تدريس متنوعة.	9
8	قليلة	1.083	2.57	الأثاث في غرفة المركز ليس مريحاً.	6
9	قليلة	1.091	2.23	الكتب والقرطاسية غير متوفرة للدارسين.	10
10	قليلة	1.040	2.03	معاملة المعلمين للدارسين في المركز غير مناسبة.	3
	متوسطة	0.378	3.36	المتوسط العام	

ويبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الأسباب التربوية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية تراوحت قيمها بين (2.03 – 4.57)، حيث حصلت الفقرات (1، 4، 5) على درجات أهمية كبيرة جداً كان أعلاها الفقرة رقم (1) والتي تنص على " محتوى الكتب غير مناسب للدارسين " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (4.57)، في حين حصلت الفقرتان (7، 8) على درجات أهمية كبيرة، بينما حصلت الفقرتان (2، 9) على درجات أهمية متوسطة، وباقي الفقرات على درجات أهمية قليلة كان أدناها الفقرة رقم (3) والتي تنص على " معاملة المعلمين للدارسين في المركز غير مناسبة " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمه (2.03)، وتشير النتائج المتعلقة بهذه الفقرات إلى وجود مجموعة من الأسباب التربوية التي تؤدي إلى تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وأهم هذه الأسباب هي عدم مناسبة محتوى الكتب للدارسين حيث لا تلبي احتياجاتهم ورغباتهم مما يؤثر سلباً على التزامهم بالدوام في المراكز، كما تشير الفقرات إلى سبب آخر من أسباب تسرب الدارسين وهو التباين في أعمار الدارسين حيث تعمل مراكز تعليم الكبار على مبدأ الصفوف المجمع حيث يوجد دارسين مختلفين بالعمر ومختلفين كذلك بالمستوى الدراسي مما يؤدي إلى تسرب الدارسين من المراكز لعدم الانسجام مع الدارس الآخر الذي يكبره أو يصغره بفارق عمري كبير، كما يتضح لنا من خلال الفقرات أعلاه بروز سبب آخر لتسرب الدارسين من المراكز وهو عدم مناسبة وقت الدوام للدارسين حيث تحدد التعليمات والأسس فترة معينة لتنفيذ الحصص في المركز وقد لا تتناسب هذه الفترة مع أوقات فراغ الدارسين مما يستوجب مرونة أكثر في تحديد موعد الدوام.

ويتضح كذلك من الفقرات أن عدم متابعة المشرفين التربويين للمراكز بشكل مستمر يؤدي إلى كثرة الجوانب السلبية في المركز حيث أن المعلم والدارس بحاجة إلى هذه الزيارات لتقييم الدارسين والمعلمين والوقوف على واقع العملية التعليمية التعليمية وإرشاد الدارسين وتعزيز النواحي الإيجابية ومعالجة النواحي السلبية لدى الدارسين والمعلمين.

كما يبرز من ضمن الأسباب التي تدفع الدارسين للتسرب من المراكز ضعف البيئة الصفية حيث لا تتوفر وسائل التدفئة والتبريد في المركز مما يؤدي لتسرب الدارسين وخصوصاً في فصل الشتاء بسبب البرد القارس في المركز. أما بخصوص طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلمين ومراعاة الفروق الفردية بين الدارسين، وكذلك استخدام الأساليب المتنوعة في التدريس فهي تؤثر بشكل متوسط في تسرب الدارسين من المراكز. كما يتضح لنا من خلال الفقرات المتعلقة بالبعد التربوي أن الأثاث في غرفة المركز يعتبر مناسب إلى حد ما وكذلك تتوفر القرطاسية والكتب للدارسين وبشكل مجاني، وكذلك معاملة المعلمين للدارسين في المركز تعتبر مناسبة، وهذه الأمور لا تعتبر من الأسباب التي تدفع الدارسين للتسرب من المراكز.

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.36) ودرجة أهمية متوسطة، وهذا يدل على أن الفقرات التالية (والتي حصلت على درجات أهمية كبيرة أو كبيرة جداً) تمثل أهم الأسباب التربوية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية:

- محتوى الكتب غير مناسب للدارسين.
- عدم التقارب في العمر بين الدارسين في المركز.
- وقت الدوام في المركز غير مناسب للدارسين.
- عدم قيام المشرفين التربويين بمتابعة المركز بشكل مستمر.
- عدم توفر وسائل التدفئة والتبريد في المركز.

#### الأسباب الاجتماعية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

#### جدول رقم (10)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

##### حول الأسباب الاجتماعية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	كبيرة جداً	0.906	4.56	عدم توفر حضانات في مركز تعليم الكبار ومحو الأمية يحول دون حضور الدارسات الأمهات.	15
2	كبيرة جداً	1.023	4.41	الالتزامات العائلية تعيق حضور الدارس إلى المركز.	12
3	كبيرة	0.712	4.19	الظروف الصحية للدارس تحول دون حضوره أحياناً.	14
4	كبيرة	1.151	4.13	المناسبات الاجتماعية تشكل عائقاً للدارس للحضور إلى المركز.	17

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
5	كبيرة	0.920	3.87	الأعمال المنزلية تحول دون حضور الدارس إلى المركز.	18
6	كبيرة	0.968	3.77	عدم توفر وقت فراغ لدى الدارسين للحضور إلى المركز.	16
7	كبيرة	0.967	3.56	الزوج أو الزوجة والأبناء لا يشجعون الدارس للذهاب إلى مركز تعليم الكبار ومحو الأمية.	11
8	متوسطة	1.232	2.78	معرفة أقارب وجيران الدارس بالتحاقه بالمركز تشعره بالخجل.	13
	كبيرة	0.450	3.91	المتوسط العام	

ويبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وتراوحت قيمها بين (2.78 – 4.56)، حيث حصلت الفقرتان (15، 12) على درجات أهمية كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة رقم (15) والتي تنص على " عدم توفر حضارة في مركز تعليم الكبار ومحو الأمية يحول دون حضور الدارسات الأمهات " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (4.56)، في حين حصلت الفقرات (17، 18، 16، 11) على درجات أهمية كبيرة، بينما حصلت الفقرة رقم (13) والتي تنص على " معرفة أقارب وجيران الدارس بالتحاقه بالمركز تشعره بالخجل " على أقل متوسط حسابي وقيمه (2.78) ودرجة أهمية متوسطة.

نلاحظ من الفقرات أعلاه بروز مجموعة من الأسباب الاجتماعية التي تؤثر على تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية ومن أهمها عدم توفر حضارة في المركز مما يؤدي إلى عدم قدرة الدارسات الأمهات على الحضور، كما أن الالتزامات العائلية تعتبر من الأسباب الرئيسية في تسرب الدارسين من المراكز.

كما تظهر النتائج أن الظروف الصحية للدارس تحول دون حضوره في بعض الأحيان، كما أن المناسبات الاجتماعية تشكل عائقاً للدارس للحضور إلى المركز، أما فيما يتعلق بالأعمال المنزلية فهي تؤثر بشكل كبير على حضور الدارسين إلى المركز.

ويتضح كذلك ان عدم توفر وقت فراغ لدى الدارسين مما يؤثر بشكل سلبي على حضور الدارسين للمركز، كما أن عدم تشجيع الأهل (الزوج أو الزوجة والأبناء) يؤثر بشكل سلبي لدى الدارسين ويضعف من عزيمتهم بالاستمرار في الحضور للمركز.

أما فيما يتعلق بشعور الدارس الكبير بالخجل من أقاربه وجيرانه بسبب التحاقه بمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية (ثقافة العيب) تظهر النتائج حصولها على درجة أهمية متوسطة مما يدل على تحسن في الوعي المجتمعي وأفراده تجاه التعلم بالكبار، وانحسار ثقافة العيب إلى حد ما.

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.91) ودرجة أهمية كبيرة، وهذا يدل على أن الفقرات التالية (والتي حصلت على درجات أهمية كبيرة أو كبيرة جدا) تمثل أهم الأسباب الاجتماعية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية:

- عدم توفر حضارة في مركز تعليم الكبار ومحو الأمية يحول دون حضور الدارسات الأمهات.
- الالتزامات العائلية تعيق حضور الدارس للمركز.
- الظروف الصحية للدارس تحول دون حضوره أحياناً.
- المناسبات الاجتماعية تشكل عائقاً للدارس للحضور للمركز.
- الأعمال المنزلية تحول دون حضور الدارس إلى المركز.
- عدم توفر وقت فراغ لدى الدارسين للحضور إلى المركز.
- الزوج أو الزوجة والأبناء لا يشجعون الدارس للذهاب إلى مركز تعليم الكبار ومحو الأمية.

#### الأسباب الاقتصادية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الأسباب الاقتصادية التي تدفع الدارسين للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

#### جدول رقم (11)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

#### حول الأسباب الاقتصادية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	كبيرة جدا	1.059	4.43	صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى المركز.	19
2	كبيرة جدا	1.032	4.41	ظروف عمل الدارسين تحول دون التزامه بالدراسة بمركز تعليم الكبار.	22
3	كبيرة جدا	1.269	4.20	بعد المركز عن مكان سكن الدارسين.	21
4	كبيرة	1.301	3.80	لا يحصل الدارسون على حوافز مادية.	23
5	قليلة	0.748	2.09	المواسم الزراعية تجبر الدارسين على الانقطاع عن الدراسة.	20
6	قليلة جدا	0.571	1.17	الدارسون المميزون لا يتم تكريمهم.	24
	متوسطة	0.667	3.35	المتوسط العام	

ويتضح من نتائج الفقرات أعلاه بروز مجموعة من الأسباب التي تؤثر على حضور الدارس إلى المراكز وتدفعه للتسرب منها وأهمها: صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى المركز، حيث لا تتوفر وسائل مواصلات مناسبة لنقل الدارسين إلى مراكزهم وهي في الغالب بعيدة عن مراكز سكنهم مما يؤدي إلى تسربهم من المراكز.



كما يتضح لنا أن ظروف عمل الدارس وتداخل أوقات العمل وأوقات الدوام الرسمي بالمركز تؤثر على حضور الدارسين حيث أنهم سيفضلون البقاء بالعمل على الذهاب للمركز وذلك لحاجتهم الماسة للعمل وكسب الرزق مما يدفع الدارسين للتسرب من المركز رغم إرادتهم.

ويبرز كذلك سبب آخر لتسرب الدارسين وهو عدم حصولهم على حوافز مادية مما يفتر من عزيمتهم ويقلل من حضورهم للمراكز حيث أن حضورهم له تكلفة مالية من حيث التنقل من مكان سكنهم أو عملهم إلى مركز تعليم الكبار. كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.35) ودرجة أهمية متوسطة، وهذا يدل على أن الفقرات التالية (والتي حصلت على درجات أهمية كبيرة أو كبيرة جدا) تمثل أهم الأسباب الاقتصادية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية:

- صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى المركز.
- ظروف عمل الدارسين تحول دون التزامه بالدوام بمركز تعليم الكبار.
- بعد المركز عن مكان سكن الدارسين.
- لا يحصل الدارسون على حوافز مادية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف الأسباب والدوافع للدارسين باختلاف العمر والحالة الاجتماعية؟ حسب الجنس:**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول الأسباب والدوافع للدارسين تبعا لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول رقم (12)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق

في استجابات أفراد العينة حول الأسباب والدوافع للدارسين تبعا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الأسباب التربوية	ذكر	34	3.32	0.717	-0.674	191	0.501
	أنثى	159	3.37	0.256			
الأسباب الاجتماعية	ذكر	34	3.50	0.851	-6.495	191	0.000
	أنثى	159	4.00	0.225			
الأسباب الاقتصادية	ذكر	34	3.39	0.914	0.369	191	0.713
	أنثى	159	3.34	0.605			

0.002	191	3.129-	0.539	3.40	34	ذكر	أسباب تسرب
			0.214	3.57	159	أنثى	الدارسين ككل

يتضح من الجدول (12) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (0.05) في محور الأسباب الاجتماعية والأسباب ككل، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية والأسباب ككل التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية تعزى لمتغير الجنس، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الدارسات اعتبرن ان الأسباب الاجتماعية والأسباب ككل تدفع للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية أكثر من الدارسين.

بينما تشابهت استجابات الدارسين والدارسات حول الأسباب التربوية والاقتصادية التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.

#### حسب العمر:

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول الأسباب والدوافع للدارسين تبعاً لمتغير العمر، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول رقم (13)

##### نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق

في استجابات أفراد العينة حول الأسباب والدوافع للدارسين تبعاً لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	كروسكال ويلز	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأسباب التربوية	من 15 الى 24	11	100.05	1.862	3	0.602
	من 25 الى 34	43	94.51			
	من 35 الى 44	91	101.91			
	45 فأكثر	48	89.22			
الأسباب الاجتماعية	من 15 الى 24	11	68.45	4.493	3	0.213
	من 25 الى 34	43	92.09			
	من 35 الى 44	91	99.14			
	45 فأكثر	48	103.88			

0.642	3	1.678	87.45	11	من 15 الى 24	الأسباب الاقتصادية
			102.79	43	من 25 الى 34	
			99.04	91	من 35 الى 44	
			90.13	48	45 فأكثر	
0.053	3	7.700	63.27	11	من 15 الى 24	أسباب تسرب الدارسين ككل
			94.20	43	من 25 الى 34	
			106.42	91	من 35 الى 44	
			89.38	48	45 فأكثر	

يتضح من الجدول (13) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع محاور الدراسة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية تعزى لمتغير العمر، وهذا يدل على تشابه استجابات أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية مهما اختلفت أعمارهم.  
حسب الحالة الاجتماعية:

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول الأسباب والدوافع للدارسين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول رقم (14)

##### نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق

في استجابات أفراد العينة حول الأسباب والدوافع للدارسين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	متوسط الرتب	كروسكال ويلز	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأسباب التربوية	أعزب	26	91.06	0.824	3	0.844
	متزوج	140	98.00			
	مطلق	17	102.97			
	أرمل	10	88.30			

0.203	3	4.602	102.94	26	أعزب	الأسباب الاجتماعية
			92.43	140	متزوج	
			111.85	17	مطلق	
			120.25	10	أرمل	
0.138	3	5.509	99.90	26	أعزب	الأسباب الاقتصادية
			92.21	140	متزوج	
			117.06	17	مطلق	
			122.40	10	أرمل	
0.053	3	7.682	94.62	26	أعزب	أسباب تسرب الدارسين ككل
			92.51	140	متزوج	
			130.71	17	مطلق	
			108.75	10	أرمل	

يتضح من الجدول (14) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع محاور الدراسة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذا يدل على تشابه استجابات أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الدارس للتسرب من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية مهما اختلفت حالتهم الاجتماعية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: كيف يمكن أن نحد ونقلص من نسب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية؟**  
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الحلول المقترحة للحد من نسب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في مديريات التربية والتعليم في الأردن، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول  
الحلول المقترحة للحد من نسب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية

الترتيب ب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	كبيرة جدا	0.693	4.60	من المهم توفير حضانة للأمهات في مركز تعليم الكبار ومحو الأمية.	25
2	كبيرة جدا	0.769	4.56	من الضروري توفير بدل مواصلات للدارسين.	30
3	كبيرة جدا	0.827	4.56	من المهم تعديل مواعيد الدوام بالمركز بما يتناسب مع أوقات الدارسين.	29
4	كبيرة جدا	0.700	4.53	من المهم تكريم الدارسين المميزين في المراكز.	31
5	كبيرة جدا	0.835	4.39	من المهم تصنيف الدارسين حسب فئاتهم العمرية.	27
6	كبيرة جدا	0.939	4.38	من المهم أن يشجع الدارس الملتحق بالمركز جيرانه وأصدقائه الأميين للالتحاق بمركز محو الأمية.	28
7	كبيرة	1.087	3.82	من الضروري توفير وجبة طعام للدارس خلال الدوام في المركز.	26
	كبيرة جدا	0.518	4.41	المتوسط العام	

ويبين الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الحلول المقترحة للحد من نسب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في مديريات التربية والتعليم في الأردن تراوحت قيمها بين (3.82 – 4.60)، حيث حصلت الفقرات (25، 30، 29، 31، 27، 28) على درجات أهمية كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة رقم (25) والتي تنص على " من المهم توفير حضانة للأمهات في مركز تعليم الكبار ومحو الأمية " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.60)، في حين حصلت الفقرة رقم (26) والتي تنص على " من الضروري توفير وجبة طعام للدارس خلال الدوام في المركز " على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.82) ودرجة أهمية كبيرة.

ويتضح لنا من خلال نتائج الفقرات أعلاه أنه لا بد من وضع مجموعة من المقترحات التي يمكن تطبيقها بحيث تحد وتقلل من مشكلة تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية ومن أبرز هذه الحلول:

- توفير حضانة للأمهات في مركز تعليم الكبار ومحو الأمية.
- توفير بدل مواصلات للدارسين، ويمكن أن يتم من خلال توجيه المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المحلي بتوفير بدل مواصلات، في ضوء عدم توفر المخصصات المالية في بنود ميزانية وزارة التربية والتعليم.
- تعديل مواعيد الدوام بالمركز بما يتناسب مع أوقات الدارسين.
- تكريم الدارسين المميزين في المراكز.
- تصنيف الدارسين حسب فئاتهم العمرية.

- أهمية وضرورة قيام الدارس الملتحق بالمركز بتشجيع جيرانه وأصدقائه الأميين للالتحاق بمراكز محو الأمية، وهذا يستوجب التركيز من قبل المعلمين لزرع هذه القناعة في ذهن الدارس الملتحق بالمركز.
- توفير وجبة طعام للدارس خلال فترة الدوام في المركز.
- كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (4.41) ودرجة أهمية كبيرة جدا، وهذا يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل الحلول المقترحة للحد من نسب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية في مديريات التربية والتعليم في الأردن.

### التوصيات:

1. مراجعة محتوى الكتب الخاصة ببرنامج تعليم الكبار ومحو الأمية والعمل على تطويرها.
2. تصنيف الدارسين حسب فئاتهم العمرية.
3. تعديل مواعيد الدوام بالمركز بما يتناسب مع أوقات الدارسين.
4. تفعيل دور المشرف التربوي والتأكيد على ضرورة قيامه بزيارات ميدانية لمتابعة مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وتقييم الدارسين والمعلمين.
5. تحسين البيئة التعليمية المادية للمراكز من حيث توفير وسائل التدفئة في فصل الشتاء والتبريد في فصل الصيف.
6. توفير حضانة للدارسات للأمهات في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية.
7. توفير وسائل للمواصلات للدارسين أو بدل نقدي من خلال شركاء وزارة التربية والتعليم من المنظمات الدولية الداعمة للبرامج التعليمية.
8. توفير وجبة طعام للملتحقين ببرنامج تعليم الكبار ومحو الامية.
9. تكريم الدارسين المتميزين في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وبشكل دوري.
10. تشجيع الدارسين الملتحقين بالمراكز على حشد الأميين من أصدقائهم وجيرانهم للالتحاق بمراكز محو الأمية، وهذا يستوجب التركيز من قبل المعلمين لزرع هذه القناعة في ذهن الدارس الملتحق بالمركز.

### المصادر والمراجع:

- إبراهيم، يوسف (1977): "صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية في قضاء الحمدانية، وحلولهم المقترحة لها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- الحميدي، عبد الرحمن (1990): "جدوى برامج محو الأمية: دراسة من وجهة نظر الدارسين والدارسات بالمملكة العربية السعودية"، السعودية.
- الصعيري، ناصر (2012): "معوقات تطبيق برنامج محو الأمية في محافظتي مسقط وظفار وسبل تطويره من وجهة نظر القائمين عليه" دراسة ميدانية تحليلية"، رسالة دكتوراة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد (4)، سوريا.
- المنصوري، محسن (1979): "المشكلات التي تعترض سير العمل في ميدان محو الأمية الإلزامي من وجهة نظر الدارسين والعاملين فيه في القطر العراقي"، العراق.

- جاسم، شاكر (1981): "مشكلات مراكز محو الأمية في محافظة ميسان من وجهة نظر العاملين فيها"، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد (5)، العراق.
- حمادنة، أديب (1988): "أسباب تسرب الدارسين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر الدارسين والعاملين فيها"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- سيد، أسامة (1999): "العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية، دراسة ميدانية بمركز أسيوط". رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، مصر.
- صوالحة، فاطمة (2000): "المشكلات التي واجهها الدارسون في مراكز محو الأمية من وجهة نظرهم في محافظة إربد"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- العويدي، عبد الأمير رباط، وعلوان، حسين (2015): "التحديات التي تواجه مشروع محو الأمية في محافظة بابل 2012-2013"، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 3.
- منصور، حمزة (1984): "مسح وتصنيف المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة العاصمة من وجهة نظر الدارسين والعاملين"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- مؤتمن، منى وآخرون (2007): "الدراسة التقييمية الشاملة لبرنامج محو الأمية في الأردن"، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- نظام رقم (81) لسنة 2005، نظام تعليم الكبار ومحو الأمية صادر بمقتضى الفقرة (ط) من المادة (6) والمادة (44) من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994.

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الباحث/ محمود أحمد مشعل، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)